تعقد اليوم وغدا في وغادوغو

قمة الفرنكفونية ستتبنى خطة عمل لعقد من الزمن في جميع المجالات

■ باريس / أ.ف.ب/
اكد الامين العام للمنظمة الدولية للفرنكفونية عبدو ضيوف ان قمة المنظمة التي تعقد اليوم وغدا في وغادوغو ستتبنى خطة عمل على عشر سنوات في عدة مجالات .
وقال الرئيس السنغالي السابق في مقابلة قبل افتتاح اعمال القمة العاشرة ستتبنى اطارا استراتيجيا على عشر سنوات سيقرر اعمال الفرنكفونية في جميع المجالات .
وقال ضيوف انه يجب على الصعيد الاقتصادي احراز تقدم في التكامل الافريقي والتشجيع على فتح الحدود وانشاء اسواق واسعة يشعر المستثمرون في القطاع الخاص على اساسها بعزم اكبر على تطوير نشاطاتهم .
وردا على سؤال حول ساحل العاج أدان ضيوف الهجمات التي شنتها القوات الحكومية على المتمردين واكد دعمه للقرار الدولي الذي يفرض حظرا على الاسلحة الى هذا البلد .
واضاف ندين بشدة استئناف المعارك وندين الهجوم الذي شنته حكومة ساحل العاج على القوات الجديدة في الشمال .
ومضى يقول ندين بشدة الهجوم الذي شن على المعسكر الفرنسي وندعم القرار الذي صوت عليه مجلس الامن .
وعلى خلفية الازمة الكامنة بين باريس وبيروت .. لن يشارك الرئيس لحود الرئيس الحالي للفرنكفونية في القمة المقررة في ٢٦-٢٧ من الشهر الجاري .
وسيمثل لبنان خلال هذه القمة وزير الثقافة ناجي البستاني الذي يرافقه سفير لبنان لدى اليونسكو ومدير الدائرة الثقافية في وزارة الخارجية .. ويفترض ان يسلم الوزير اللبناني رئاسة القمة الى الرئيس البوركيني بليز كومباوري .
وكان لبنان استضاف في ٢٠٠٢ القمة التاسعة للفرنكفونية .
وفيما يتعلق بالنقاش حول معاهدة التنوع الثقافي الذي سيتم تبنيه نهاية العام ٢٠٠٥ خلال المؤتمر العام لليونسكو اكد ضيوف ان الفرنكفونية كانت الركيزة لإرساء اسس هذه المعاهدة .
وأوضح لقد حاولنا ان نجد شركاء لنا مثل الناطقين بالاسبانية .. والمناطق والمنظمات الاقليمية .
ومضى يقول ان الاتحاد الافريقي دعم معركتنا كما دعم الاتحاد الاوروبي ودول افريقيا الكاريبي المحيط الهادي معركتنا للدفاع عن الثقافات في العالم .
وتابع ان التراث والخدمات الثقافية ليست سلعا مثل السلع الاخرى ومن الواضح ان تكون كل دولة قادرة على انتهاج سياستها الثقافية الخاصة بها .
وبشأن تعلم الفرنسية وتراجع هذه اللغة امام الانكليزية قال ضيوف انه لا بد من مضاعفة الجهود وقال ان فرنسا تعمل من أجل نشر اللغة الفرنسية في العالم .. لكن الطلب كبير جدا وعلينا مضاعفة الجهود .
وخلص الى القول بعد وغادوغو نحرص بالتعاون مع السلطات الفرنسية على تخصيص مزيد من الاموال لهذا العمل لتلبية هذا الطلب .
وتضم المنظمة الدولية للفرنكفونية ٥١ دولة وحكومة وخمس دول بصفة مراقب.

■. الرئيس الفرنسي يصل الى بوركينا فا سو للمشاركة في قمة الفرنكفونية. (رويترز)

١٧ ديسمبر محدد رئيس لمستقبل انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي

■ لاهاي/ أ ف ب/
أكدت الرئاسة الهولندية للاتحاد الأوروبي أن الدول الأعضاء في الاتحاد هي صاحبة القرار حول إمكانية فتح مفاوضات لانضمام تركيا إلى الاتحاد مما يبقي القضية معلقة حتى الاجتماع المقبل للمجلس الأوروبي في ١٧ ديسمبر.
وقال وزير الخارجية الهولندي بين بوت بعد آخر لقاء ثنائي بين تركيا والاتحاد الأوروبي قبل الاجتماع الحاسم للمجلس الأوروبي الشهر المقبل أن الدول الأعضاء هي صاحبة القرار وأضاف سنستند إلى تقرير اللجنة لكن القرار يعود إلى الدول الأعضاء.
وفي تقرير نشر في السادس من أكتوبر الماضي أوصت المفوضية الأوروبية وبشروط بفتح مفاوضات انضمام تركيا إلا أن بوت أكد أن الدول الأعضاء ستقرر بنفسها ما إذا كانت تركيا تحترم معايير كوبنهاجن في مجال حقوق الإنسان والإصلاحات.
وترى تركيا التي مثلها وزير الخارجية عبد الله جول في هذا اللقاء أن انقرة تحترم هذه المعايير وتأمل في فتح مفاوضات انضمامها إلى الاتحاد بسرعة وإذا أمكن في ٢٠٠٥م.
أما معارضو انضمام تركيا الذين يخشون خصوصا دخول دولة يشكل المسلمون غالبية سكانها فيرون أنه يجب في مرحلة أولى على الأقل الاكتفاء بإقامة شراكة وهذا ما تراه انقرة مرفوضا.
لكن بوت الذي شدد على التقدم الهائل الذي حققته انقرة أنه إذا عبرت الدول الأعضاء عن موافقتها على بدء المفاوضات فسنبقى على العبارات التي نستخدمها وتتحدث عن فتح المفاوضات في أسرع وقت ممكن..
إلا أنه لم يذكر أي تفاصيل مكتفيا بالإشارة إلى العام ٢٠٠٥م.
وقال بوت أنه سيكون من الجيد أن تتمكن أنقرة من البرهنة على أنها حققت تقدما على مستوى تبني وتطبيق القوانين الستة المتعلقة بحرية المشاركة والمؤسسات الدينية والإجراءات القضائية قبل اجتماع المجلس الأوروبي.
وأكد وزير الخارجية التركي عبد الله جول أن تركيا تسير على طريق هذه الإصلاحات واحترام حقوق الأقليات الدينية.
إلا أن رئاسة الاتحاد الأوروبي عبرت عن أملها في إدخال تحسينات على القضية القبرصية وترفض تركيا الاعتراف بقبرص كعضو في الاتحاد الأوروبي.
وقبرص مقسومة منذ غزو الجيش التركي لثلثها الشمالي في ١٩٧٤م ردا على انقلاب قام به قوميون قبارصة يونانيون كانوا يريدون إلحاق الجزيرة باليونان.
وذكر بوت أن تركيا ستتفاوض مع ٢٥ عضوا من بينها قبرص وأضاف آمل أن يسجل تقدم في الوضع حتى فتح المفاوضات لانضمام تركيا.
من جهتها أكدت رئاسة الاتحاد الأوروبي أنه في حال صدور رأي إيجابي لفتح المفاوضات سيكون من الأفضل القيام بعملية تقييم شاملة للمقارنة بين التشريعات التركية والقوانين الأوروبية.
وقال المفوض الأوروبي الجديد لتوسيع الاتحاد الفنلندي أولى رين أن هذه العملية يمكن أن تبدأ حتى قبل فتح المفاوضات بحد ذاتها.
ولا تؤيد انقرة إجراء كهذا.
وكان رين الذي يشارك في أول اجتماع رسمي حول المسألة التركية أن تطور العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي سيكون أحد الأولويات الأساسية للمفوضية الأوروبية في عهد جوزيه مانويل وراو باروسو.

بقاء ١٥٠ جندياً امريكياً شمال البوسنة لملاحقة كراديتش وملاديتش

■.. قاعدة ايجل (البوسنة) (رويترز)
أنهت القوات الأمريكية دورها في قوات حفظ السلام في البوسنة والذي استمر تسعة أعوام لكنها احتفظت بمفرزة صغيرة للبحث عن اثنين من كبار المتهمين بارتكاب جرائم حرب هما رادوفان كراديتش وراتكو ملاديتش.
وقال البريجادير جنرال تيموثي رايت قائد قوة حفظ السلام الأمريكية التي تضم ٧٠٠ جندي في حفل بمناسبة انتهاء مهمتها "نريد القبض على هذين الرجلين."
وأضاف أن زعيمي صرب البوسنة الهاربين كراديتش وملاديتش سيكونا "محل الاهتمام الرئيسي" لنحو ١٥٠ جنديا أمريكيا سيبقون في شمال البوسنة.
وسيبقى نحو مئة جندي آخرين في مقر جديد لحلف شمال الأطلسي في سراييفو تحت قيادة البريجادير جنرال ستيفن شوك قائد قوة حفظ السلام في البوسنة التي تنهي مهمتها.
وجرى نشر قوة حلف شمال الاطلسي المؤلفة من ٦٠ الف فرد والتي شكلت القوات الامريكية نحو ثلثها في ديسمبر ١٩٩٥ بموجب اتفاقية دايتون للسلام ثم أصبحت قوة حفظ السلام.
وتقلص حجم قوة حفظ السلام على مر السنين إلى أن أصبح أقل من عشرة آلاف جندي وسيحل محلها في الأسبوع القادم قوة تابعة للاتحاد الأوروبي قوامها سبعة آلاف جندي.
ووجهت محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة الاتهام لكراديتش زعيم صرب البوسنة زمن الحرب ولرئيس أركانه ملاديتش بارتكاب جرائم ابادة لقيامهما بقتل ثمانية آلاف مسلم في سربرنيتشا في عام ١٩٩٥ ولحصار سراييفو اثناء الحرب التي استمرت بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥, ويسبب الفشل في القبض عليهما حرجا لحلف الأطلسي الذي ألقى القبض على ٢٨ متهما في البوسنة منذ عام ١٩٩٧, لكن الأمريكيين مصرون على عدم التوقف عن البحث عنهما.
وأطلقت مدافع هاوتزر ثلاث طلقات من عيار ١٠٥ ملليمتر تحية للجنود في صباح خريفي بارد في حفل قصير بمناسبة نهاية المهمة التي تناوب عليها حوالي مئة ألف جندي أمريكي على مدى السنوات التسع من العديد من الفرق العاملة وفرق الاحتياط.

كوريا الشمالية مستعدة لاستئناف المحادثات السداسية.. والبرازيل تبدأ تخصيب اليورانيور قبل نهاية العام

■.. برازيليا/ سول/وكالات الانباء/
صرح مسؤول رفيع بالامم المتحدة لوكالة انباء كوريا الجنوبية (يونهاب) امس الخميس ان كوريا الشمالية تريد استئناف المباحثات السداسية بشأن برامجها النووية على وجه السرعة لكنها ما زالت تطالب بتلبية شروط معينة.
ونقلت يونهاب عن جان بينج رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة قوله ان كوريا الشمالية وافقت على شكل المباحثات وان مسؤولين من كوريا الشمالية أبلغوه اثناء زيارة ان بيونجيانج ملتزمة بنزع السلاح النووي لشبه الجزيرة الكورية.
ونقل عن بينج قوله إن "كوريا الشمالية لم توافق على شكل المحادثات فحسب بل تعتقد ايضا أنه يجب أن تبدأ المحادثات على وجه السرعة."
وسئل بينج عن احتمال استئناف المحادثات فقال "السبيل الوحيد لاستئناف المحادثات هو التخلي عن الموقف الذي يتسم بالمواجهة وخلق مناخ". وبينج هو وزير خارجية الجابون.
وخاضت كوريا الشمالية وجارتها الجنوبية والولايات المتحدة واليابان وروسيا والصين ثلاث جولات من المحادثات لم تسفر عن شيء ولم تتحقق جولة رابعة كان من المقرر أن تجرى في سبتمبر الماضي.
وقال محللون إن بيونجيانج تريد تقييم نتيجة الانتخابات الأمريكية.
وطالبت كوريا الشمالية بسحب السياسة الامريكية العدائية تجاهها قبل أن تعود الى الحوار.
وقال بينج إن كوريا الشمالية طلبت منه أن يحمل رسالة الى واشنطن بأنها ترغب في "التعايش السلمي".
من جانبها ابدت وزارة الخارجية الأمريكية استعدادها لاستئناف المحادثات دون شروط مسبقة وحثت كوريا الشمالية على أن تفعل مثلها.
واكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية دارلا جوردان "نرحب بأي إشارة الى رغبة كوريا الشمالية في العودة الى مائدة (المفاوضات)" مضيفة أن بينج لم يبلغ الإدارة الأمريكية بعد.
وقالت الولايات المتحدة إن على كوريا الشمالية أن تحذو حذو ليبيا وأن تحصد جوائز التخلي عن برامجها النووية والانضمام الى المجتمع الدولي.
على صعيد آخر اكدت البرازيل انها حصلت على موافقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة لبدء تخصيب اليورانيوم في محطة ريسندي بعد اشهر من الاختلافات بشأن عمليات التفتيش الدولية للمنشأة. وقال وزير العلوم والتكنولوجيا البرازيلي ادواردو كامبوس ان محطة تخصيب اليورانيوم البرازيلية في ريسندي ستبدأ العمل قبل نهاية العام وهو ما سيقرب البرازيل من بلوغ هدفها اكتساب كامل التكنولوجيا اللازمة لانتاج الطاقة النووية للاستخدامات السلمية. وقال كامبوس انه تم التوصل الى اتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا على أساس تحقق الوكالة من تصميمات المحطة وهو احد العناصر في عملية الموافقة لها على تخصيب اليورانيوم.
غير ان ميليسا فليمنج المتحدثة باسم الوكالة الدولية قالت "نحن مازلنا في طور اتمام تقييمنا لعملية الفحص لمحطة ريسندي."
واشار دبلوماسي اوروبي قريب من الوكالة الدولية "يبدو ان التوصل الى اتفاق بات قريبا جدا."
وكانت النقطة الشائكة في المفاوضات بين البرازيل والوكالة هي الخلاف بشأن نظام لفحص المحطة. فقد اصرت البرازيل على انها لن تمنح مفتشي الوكالة الدولية معاينة بصرية كاملة لأجهزة الطرد المركزي للمحطة ومن ثم التعرف على خبراتها التكنولوجية.
مهما يكن من أمر فإن كامبوس قال ان مجموعة من الفنيين من الوكالة الدولية زاروا محطة ريسندي لتخصيب اليورانيوم في المدة من ١٦ الى ١٨ من نوفمبر للتحقق من تصميمات المحطة. واضاف قوله "اعتبر الجانبان الزيارة ناجحة تماما."
واضاف كامبوس "ذلك يعني من وجهة نظر المعايير الدولية ان المحطة مسموح لها ببدء العمل ... بغاز اليورانيوم يو اف ٦ الذي سيتم تخصيبه."
وقال اودير دياس جونكالفيس رئيس اللجنة القومية للطاقة النووية في البرازيل قال ان "الاتفاق بشأن تصميمات المحطة هو "اساس" التوصل الى اتفاق بشأن عمليات التفتيش.
وكانت واشنطن ضغطت على البرازيل لتمنح مفتشي الوكالة الدولية حرية كاملة في معاينة "منشأة ريسندي خوفا ان يشجع رفض البرازيل دولا مثل ايران على اغلاق برامجها النووية في وجه عمليات التفتيش الدولية.
وأوضح كامبوس ان محطة ريسندي سيبدأ تشغيلها بحلول نهاية العام في مرحلة تجريبية سوف تستمر ما بين ستة اشهر الى ثمانية وبعد ذلك يبدأ تشغيلها الكامل.
وتملك البرازيل سادس اكبر احتياطيات من اليورانيوم في العالم وتشحنه حاليا الى الخارج ليتم تخصيبه حتى يمكن استخدامه في محطتيها للطاقة النووية قرب ريودي جانيرو.

منظمة الصحة العالمية تحذر من وباء يقتل الملايين مصدره انفلونزا الطيور

■.. بانكوك (رويترز)
قال خبير دولي بارز امس الخميس إن فيروس انفلونزا الطيور الذي اجتاح أغلب أجزاء آسيا هذا العام هو السبب الأكثر ترجيحا لوباء الانفلونزا لدى البشر والذي من الممكن أن يصيب ما يصل إلى ٣٠ في المئة من سكان العالم.
وقال الدكتور كلاوس شتور في مؤتمر صحفي إنه ليس هناك شك في أن وباء انفلونزا آخر سينتشر بين سكان العالم الذي يتعدى عددهم ستة مليارات نسمة ولكن القضية هي متى يحدث ذلك.
وأضاف "هناك تقديرات بأن ذلك سيجعل عدد الوفيات في نطاق ما بين مليونين وسبعة ملايين وسيتخطى عدد المصابين المليارات نظرا لأن ما بين ٢٥ و٣٠ في المئة سيمرضون."
ومضى شتور يقول "لا شك أن هذا الفيروس هو المسبب الأكثر ترجيحا للوباء القادم" في إشارة إلى فيروس اتش,٥,ان١, المسبب لانفلونزا الطيور الذي أجبر حكومات آسيوية على ذبح عشرات الملايين من الدواجن في محاولة فاشلة للقضاء عليها.
وقال شتور الذي ينسق البرنامج العالمي للانفلونزا التابع لمنظمة الصحة العالمية "لا نعلم إذا كان الوباء القادم سيظهر الأسبوع القادم أو العام القادم." وأردف قائلا "علينا أن نكون مستعدين الآن."
وتابع شتور أن شركتين أمريكيتين تعكفان على إنتاج لقاح ضد فيروس اتش,٥,ان١, لكن مثل هذا اللقاح لن يتوفر قبل مارس القادم على أقل تقدير.
وأضاف أن هذا يعني أن سكان آسيا سيكونون عرضة للخطر خلال الشتاء والربيع وهو موسم انتعاش الفيروس. وتابع "إذا كان لي أن أقترح المصدر الذي سيأتي منه الفيروس فسيكون من الدول الأكثر تضررا من المرض بين الدجاج."
وأكثر الدول تضررا هي تايلاند التي تسبب فيها الفيروس في وفاة ١٢ شخصا وفيتنام التي توفي فيها ٢٠ على الأقل والصين مصدر مرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارز) الذي روع العالم قبل عامين. ويخشى خبراء من تكرار وباء الانفلونزا عامي ١٩١٨ و١٩١٩ الذي تسبب في وفاة أكثر من ٢٠ مليونا في كل أنحاء العالم.
وهم يخشون أن فيروس اتش,٥,ان١, الذي أصاب البشر الذين يتعاملون مع الطيور بشكل وثيق ولكنه انتقل من انسان لآخر بعد الاختلاط الوثيق والطويل قد يتحور إلى شكل يمكنه الانتشار بين السكان مع عدم توفر تحصين ضد الفيروس.
وقد يحدث هذا إذا ما وصل فيروس انفلونزا الطيور إلى حيوان مثل الخنزير على الأرجح الذي يمكن أن يكمن به هذا النوع من الفيروس المسبب للانفلونزا الذي يصيب البشر ويتكاثر ثم يتحور.
وقال شتور إنه ليس هناك بعد أي دلالة على حدوث ذلك وسيكون اللقاح المحتمل فعالا لأن فيروس اتش,٥,ان١, لم يتحور منذ ابريل نيسان.
ويحضر شتور مؤتمر منظمة الصحة العالمية لوزراء الصحة الآسيويين في بانكوك.
وأضاف أن متوسط أعمار المصابين بالفيروس هو ١٧ عاما وهذه المعلومة ستساعد في تحديد "أكثر الفئات عرضة للخطر الذين لابد أن يقدم لهم أول لقاح يتم التوصل إليه.

احباط مشاريع قرارات تنتقد السودان وزيمبابوي في الجمعية العامة للامم المتحدة

■.. الامم المتحدة /وكالات
أحبطت لجنة في الجمعية العامة للامم المتحدة مشروعات قرارات تستنكر انتهاكات حقوق الانسان في زيمبابوي والسودان بعد أن جادلت دول أفريقية بأن القرارت لها دوافع سياسية لدى الاوروبيين والولايات المتحدة.
ولكن بعد أن عارضت الدول الافريقية قرارات تختص بالذكر دولة بعينها فإنها سمحت للجنة بتبني قرار بشأن حقوق الانسان في جمهورية الكونجو الديمقراطية رغم معارضة كل من رواندا وبوروندي.
وحاولت الولايات المتحدة حذف الاشارة الى المحكمة الجنائية الدولية التي تعارضها واشنطن إلا أن تعديلاتها رفضت صراحة.
ويعني صدور قرار عن لجنة تابعة للجمعية العامة التي تضم كل أعضاء الامم المتحدة أن الجمعية العمومية البالغ عدد اعضائها ١٩١ عضوا ستتبنى القرار رسميا الشهر القادم.
واتخذت الدول النامية التي تتزعمها جنوب افريقيا بنجاح موقف "لا اجراء" مما يعني تأجيل القرارين بشأن السودان وزيمبابوي الى العام القادم.
وجادل الاتحاد الاوروبي واستراليا والولايات المتحدة ان وقف النقاش يحول دون البحث الجاد في انتهاكات حقوق الانسان الصارخة.
وقال الاتحاد الاوروبي إن حكومة روبرت موجابي في زيمبابوي ارهبت المدافعين عن حقوق الانسان وأعضاء البرلمان وزعماء المعارضة.
وأوضح ديرك يان فان دن بيرج سفير هولندا الذي يمثل الاتحاد الاوروبي للجنة "لا ينبغي اعتبار أي بلد كبيرا كان أو صغيرا فوق البحث" والتدقيق في ملفه لحقوق الانسان.
ولكن بتسو مونتفيدي المدير المسؤول عن حقوق الانسان في وزارة الخارجية لجنوب افريقيا قال إن الاتحاد الاوروبي الذي فرض عقوبات على زيمبابوي نجح في "الحاق العار والنعوت السيئة باللجنة وتسميم جوها."
وقال "الاتحاد الاوروبي يزعم أن حقوق الانسان تنتهك في الدول النامية فقط." مضيفا ان الاتحاد الاوروبي يختار المواجهة في قضايا يمكن حلها ثنائيا.
وكانت مسودة القرار بشأن زيمبابوي التي ساندتها في الاساس دول متقدمة تتهم هراري بعرقلة اجراء انتخابات حرة وتعذيب واعتقال واعدام خصومها.
وقال مونتفيدي بشأن السودان إنه "بالقطع لا حاجة الى اثقال كاهل هذه اللجنة بقرار استباقي" وقال ان الانتقاد سيقوض جهود الاتحاد الافريقي للسلام واجتماع مجلس الامن الدولي في نيروبي الاسبوع الماضي الذي هدف الى اتفاق سلام بين الخرطوم والمعارضة في الجنوب.
ووجه جون دانفورث سفير الولايات المتحدة في المنظمة الدولية الذي نقل كل أعضاء مجلس الامن الدولي الى نيروبي الاسبوع الماضي انتقادا شديدا للجمعية العامة يوم الثلاثاء عندما اتضح أن القرار ستعرقله عملية تصويت اجرائية.
وقال دانفورث للصحفيين "لا أستطيع أن أفهم لماذا لا تتخذ الجمعية العامة موقفا قويا للغاية في قضية انتهاكات حقوق الإنسان في السودان .. لا أستطيع أن أفهم لماذا لا تتخذ الجمعية العامة موقفا قويا للغاية لدعم جهود الاتحاد الافريقي (أو) عملية السلام." بل إن دانفورث ذهب إلى حد التشكيك في غرض الجمعية.
وقال "المرء يتساءل عن فائدة الجمعية العامة في أيام كهذه.
المرء يتساءل عندما لا يمكن إصدار بيان واضح ومباشر بشأن أمور تتعلق بمبادىء أساسية.